مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٦/٢

تعليـــــق

ملـف مؤتمـــر قمة الرياض الثـــلاثى

هل اعتبر مفتوحا ؟

هل معطيـات الموقف العـربى ، وما حـدث حـوله من متغيـرات سياسـية ، تفرض على القيـادات العـربية المعنيـة ، عمل مراجعة شاملة ، لواقع القضية العربية ، وما تتطلبه من مرتكزات جـديدة ، فى ضـوء التحـرك المؤثر الـذى حدث فى الفترة الماضية ؟

بعبارة أكثر صراحة ، هـل مؤتمر قمة الرياض الثلاثى بين الملك خالد والرئيسـين أنور السادات وحافظ الاسد ، الذى عقـد من عشرة أيام ، يعتبر مؤتمرا مفتوحا فى ملف القضية العربية ، الى أن يلتقى الزعماء الثلاثة مرةاخرىللتقييم والمراجعة والتخطيط ثم التشاور مع القادة العرب ؟

بعد رحلة العمل التى قام بها الامير فهـد ولى عهـد السعودية ، الى امريكا وكاشف الرئيس جيمى كارتر مكاشـفة صريحة ، وذلك وسط ضـجة صهيونية مفتعلة ، وبعد جولة العمل الاولى التى عقدها أول رئيس عربى أنور السادات مع الـرئيس الامريكى الجـديد ، واعطى تصورا واضحا وصريحا ومحددا لتسوية الازمة واحتمالات النكوص بها ، واثر ذلك على العالم كله ، وبعد جولة الملك حسين على نفس الطـريق مع الرئيس الامريكى •• ثم بعـد لقـاء جنيف بين الرئيس كارتر والرئيس حـافظ الاسـد ، الا تحتاج حصيلة كل هذا التحرك العـربى المؤثر الى مراجعـة مباشرة ، قـد لا تغنى عنـها الرسائل المتبادلة ، أو المبعوثون الشخصيون ؟ فطبيعة ما بعـد مرحلة هـذا التحـرك تفـرض تحركا آخر مقننا ومحسوبا ويكون التحضير له على مسـتوى أى مفاجأة سياسية أو اقليمية •• وعلى مستوى نمو الامكانيـات العربية القـادرة على توجيـه القضية توجيها ايجابيا، يحصنها من لعبة التسويف أو الفصال •

زكـريا نيـل